نداء الإمام الخامنئي تقديرا لمشاركة الشعب المليونية في ذكرى الثورة – 12 /Feb/ 2010

أصدر سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي قائد الثورة الإسلامية في إيران يوم الخميس 11/02/2010 م ذكرى انتصار الثورة الإسلامية في إيران نداءً شكر و ثمّن فيه المشاركة المذهلة لعشرات الملايين من أبناء الشعب الإيراني في مظاهرات الثاني و العشرين من بهمن ذكرى انتصار الثورة الإسلامية في إيران أكد فيه: ليعلم أصدقاء الشعب الإيراني و أعداؤه أن هذا الشعب عرف طريقه و اتخذ قراره و سيرفع بالتوكل على الله و الثقة بالقدرة التي أودعها الله فيه كلَّ الموانع و العقبات في طريق وصوله إلى قمة التقدم و السعادة.

و في ما يلى ترجمة نص النداء:

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الشعب الإيراني العظيم صانع الملاحم الباهرة
لا طال التعبُ خطواتكم الراسخة، و رفرفت عالية راية هممكم و حريتكم، و حيّى الله عزيمتكم الراسخة و بصيرتكم الفذة التي تجعل دوماً و في لحظات الحاجة ساحةُ مواجهة الحاقدين و المسيئين ساحةً لانتصار الحق و معرضاً رائقاً للعزة و العظمة.
و شكرٌ من أعماق القلب و الروح لخالق الوجود الذي أجلى يدَ قدرته في عزيمتكم و إيمانكم و بصيرتكم، و عرضَ أكثر من السابق قوة و حيوية هذا النظام المعتمد على إيمان شعب عريق و ثقته بذاته في الذكرى الحادية و الثلاثين لولادة الجمهورية الإسلامية.
ألا تكفي إحدى و ثلاثون سنة من الاختبارات و الأخطاء التي مارستها عدة دول متكبرة و متغطرسة لإيقاظها من سبات الغفلة و إفهامها عبثية السعي للسيطرة على إيران الإسلامية؟
ألا تكفي مشاركة عشرات الملايين من الجماهير ذوي البصائر و الدوافع الزاخرة في حفل الذكرى الحادية و الثلاثين للثورة لإعادة المعاندين و المخدوعين الداخليين الذين يتشدقون أحياناً باسم «الشعب» رياءً إلى صوابهم و إرشادهم إلى طريق الشعب و إرادته التي ما هي إلا الصراط المستقيم للإسلام المحمدي الأصيل و طريق الإمام الجليل؟
ليعلم أصدقاء الشعب الإيراني و أعداؤه أن هذا الشعب عرف طريقه و اتخذ قراره و سيرفع بالتوكل على الله و الثقة بالقدرة التي أودعها الله فيه كلَّ الموانع و العقبات في طريق وصوله إلى قمة التقدم و السعادة. كان عونُ الله و توفيقه حليفَ هذا الشعب و دعاء سيدنا بقية الله (أرواحنا فداه) سنده.

السيد علي الخامنئي
22 بهمن